

الدر المنثور

امراته أن تنتقل من جبل أحمر إلى جبل أسود أو من جبل أسود إلى جبل أحمر كان نولها أن تفعل " .

وأخرج ابن شيبه عن عائشة قالت : يا معشر النساء لو تعلمن حق أزواجكن عليكن لجعلت المرأة منكن تمسح الغبار عن وجهه بحر وجهها .

وأخرج ابن أبي شيبه عن إبراهيم قال : كانوا يقولون : لو أن امرأة مصت أنف زوجها من الجذام حتى تموت ما أدت حقه .

أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس واللاتي تخافون نشوزهن قال : تلك المرأة تنشر وتستخف بحق زوجها ولا تطيع أمره فأمره أن يعطها ويذكرها بأني ويعظم حقه عليها فإن قبلت وإلا هجرها في المضجع ولا يكلمها من غير أن يذر نكاحها وذلك عليها شديد .

فإن رجعت وإلا ضربها ضربا غير مبرح ولا يكسر لها عظما ولا يجرح بها جرحا فإن أظعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا يقول : إذا أطاعتك فلا تتجن عليها العلل .

وأخرج ابن جرير عن السدي نشوزهم قال : بغضهن .

وأخرج عن ابن زيد قال : النشوز : معصيته وخلافه .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن قال : إذا نشزت المرأة عن فراش زوجها يقول لها : اتقي الله وأرجعي إلى فراشك فإن أطاعته فلا سبيل له عليها .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد واللاتي تخافون نشوزهن قال : العصيان فعظوهن قال : باللسان واهجروهن في المضاجع قال : لا يكلمها واضربوهن ضربا غير مبرح فإن أظعنكم قال : إن جاءت إلى الفراش فلا تبغوا عليهن سبيلا قال : لا تلمها ببغضها إياك فإن البغض أنا جعلته في قلبها .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس فعظوهن قال : باللسان .

وأخرج البيهقي عن لقيط بن صبرة قال : " قلت يا رسول الله إن لي امرأة في لسانها شيء - يعني البذاء - قال طلقها .

قلت : إن لي منها ولدا ولها صحبة .

قال : فمرها - يقول عطاها - فإن يك فيها خير فستقبل ولا تضربن طعينتك ضربك أمتك " .

وأخرج أحمد وأبو داود والبيهقي عن أبي حرة الرقاشي عن عمه أن النبي صلى الله عليه

